٢ ــ الذكر بالأعمال الصالحة التي حددتها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأقوال الفقهاء المجتهدين وهو ثلاثة أنواع فرعية :

(أ) تلاوة القرآن الكريم :

يؤكد القرآن الكريم في العديد من آياته المباركات أن تلاوته ، ذكر لنا كما كانت تلاوة التوراة والإنجيل ذكراً لمن قبلنا ، فيقول الحق تبارك وتعالى : **« . . . إن هو إلا ذكر وقرآن مبين . لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين »** . (يس ــ ٦٩)

ويقول ربنا جل وعلا على لسان الكافرين : **« أؤنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري . . . »** . (ص ــ ٨)

وفي هاتين الآيتين الكريمتين يعبر الحق تبارك وتعالى عن القرآن الكريم بلفظ الذكر ، الذي ينذر كل من كان حياً قلبه ، أما من مات قلبه بالكفر فهو حجة عليه يوم القيامة ، لا يغنيه الشك أو التشكك فيما أنزل من الآيات البينات .

وعلى هذا النحو نقرأ الآيات الكريمة التالية لنتبين أن قراءة القرآن الكريم تعد من أجل الأنواع المشروعة لذكر الله تبارك وتعالى : بسم الله الرحمن الرحيم

« هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب » . (ص ــ ٤٩)

« إن هو إلا ذكر للعالمين » . (ص ــ ٨٧) ، (التكوير ــ ٢٧)

« وما هو إلا ذكر للعالمين » . (القلم ــ ٥٢)

« كلا إنها تذكرة . فمن شاء ذكره . في صحف مكرمة . مرفوعة مطهرة . بأيدي سفرة . كرام برزة » . (عبس ــ ١٢)

« إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز » .
(فصلت ــ ٤١)

« وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » . (الزخرف ــ ٤٤)

« ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر » . (القمر ــ ١٧ ، ٣٢)

« أؤلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر » . (القمر ــ ٢٥)